



## قياس النمو المعرفي وعلاقته بالأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم في مراكز محافظات إقليم كردستان العراق دهوك ، أربيل، السليمانية

مهابةاد عبدالمجيد عبدالحاميد ابراهيم  
قسم رياض الاطفال، كلية التربية الاساسية، جامعة صلاح الدين، كردستان العراق  
البريد الالكتروني: mahabadduhok@gmail.com

أ.د. صابر عبدالله سعيد  
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية الاساسية، جامعة دهوك، كردستان العراق

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى : بناء مقياس الأمن الاجتماعي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في محافظات اقليم كردستان –العراق ، وقياس مستوى الامن الاجتماعي لدى أطفال الروضة ، وتمخض عنه عمل مقياس مكون من (45) فقرة تحطي (4) مجالات ( الطمانينة وعدم الخوف ، الشعور بالانتماء ، التأمين الاجتماعي ، العلاقات الاجتماعية) تبين على شكل عبارات الاستفهامية ذات الاختيارين ( نعم ، ولا) للإجابة عنها ، واستخراج الخصائص ل فقرات المقياس المتمثلة في القوة التمييزية ، وصدق الفقرات بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ككل والمتمثلة بالصدق ، واستخرج الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار ، وطريقة تحليل التباين الثنائي ، وبطريقة تحليل التباين (0.91) وحساسية المقياس باستخدام معادلة جاكسون على اساس نتائج تحليل التباين الثنائي. وبعد أن اخذ المقياس وفقراته الصيغة النهائية اصبح المقياس جاهزا للتطبيق وتم تطبيق المقياس على عينة بناء مؤلفة من ( 400) معلمة ، وعينة نتائج البحث (495) معلمة ، ولاستخراج نتائج البحث تستخدم وسائل احصائية عديدة. لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط (T-test)الاختبار الثنائي بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – براون ، وتحليل التباين الثنائي ، والنسبة المئوية ، ومعادلة هوايت ، ومعادلة جاكسون ، وبالاعتماد على برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، وظهرت النتائج وفق أهداف الباحثة ، وعلى اساس نتائج البحث تم الوصول إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات للجهات ذات صلة بالبحث.

**الكلمات المفتاحية:** الامن الاجتماعي، الاطفال، المعلمات، رياض الاطفال.



## Measuring cognitive development and its relationship to social security of kindergarten children from their teachers understanding at the center of the governorates of the Kurdistan Region – Iraq Sulaymaniyah, Erbil and Dohuk

Muhabad Abdulmajeed Abdulhameed Ibrahim

Kindergarten Department, College of Basic Education, Salahaddin University, Kurdistan, Iraq

Email: mahabadduhok@gmail.com

Prof. Dr. Sabir Abdullah Saeed

Department of Education and Psychology, College of Basic Education, University of Duhok, Kurdistan, Iraq

### ABSTRACT

The current research aims to build a social security level of kindergarten children from their teacher's point of view at Kurdistan's governorates in Iraq. The researcher conducted on the psychometric characteristics, and evaluating the level of social security to achieve the aims of this study. The researcher conducted an evaluation to measure the social security of kindergarten children depending on the necessary steps and procedures for building the levels, consisted of (45) items, covered (4) areas (confidence and lack of confidence, feeling of belonging, social insurance, social relations) and finding the stability of result by retesting of two-way method analysis of variance, and the method of analysis of variance (0.91) and the sensitivity of the result using Jackson equivalence based on the results of the same way analysis of variance. After the result and its sections were finalized, it became ready for presentation, and the result was applied (400) teachers. The results of the research on a sample of (495) teachers. The whole answer questionnaire that was corrected and the total scores for each of them were find. Which subjected the statistician to extract the results of the search using several statistical methods, including:

Pearson's T-Test, Equivalence One-sample and two independent samples, Spearman and Brown's correlation coefficient, binary variance analysis, percentage, White's equation, Jackson's equation, and based on the statistical portfolio program for social sciences, and the results showed according to the research objectives. There are statistically significant differences between averages in social security for kindergarten children, and on the results of this research, the researcher reaches some recommendations and proposals that related the research.

**Keywords:** social security, children, teachers, kindergarten.



## التعريف بالبحث

**أولاً : مشكلة البحث :** وفقاً لتأكيد علماء النفس على أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل على أن يتم إشباع حاجة الطفل إلى الأمن وبشكل خاص للأمن الاجتماعي حيث لا يستمتع الطفل بإشباع حاجاته المختلفة دون إشباع الحاجة إلى الأمن الاجتماعي من المحيطين به والذين يتعاملون معه عند ذهابه إلى الروضة وبفائه طول اليوم ويعتبر الأمن الاجتماعي حاجة غريزية ضرورية للإنسان منذ بداية حياته إلى نهايته. وتفترض كارين هورني، أن البيئة في بعض الأحيان تشكل تهديداً للطفل، عندما تكون غير قادرة على تلبية احتياجات الطفل، وأن العوامل السلبية في البيئة يمكن أن تسبب في انعدام الأمن في شخصية الطفل ومنها الهيمنة والعزل والحماية المفرطة واللامبالاة أو عدم التشجيع الدفيء، كلها تثير مخاوف للطفل قد تكون غير واقعية (Engler,2003:129-130).

**ثانياً : أهمية البحث :** وتعتبر السنوات الأولى في حياة الفرد من أهم المراحل العمرية، بل هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية، من خلالها يتقرر ما إذا كان سينشأ على درجة مناسبة من الأمن والطمأنينة، أو سعاني من القلق النفسي والخوف ذلك لأن أية خبرة نفسية وجدانية مخفية يصادفها الإنسان في طفولته تسجل في نفسه وتظل هائمة فيها، وقد يستعيد لها شعورياً في كبره فيشعر بالخوف، وقد يسقط مشاعرها على المواقف والخبرات المشابهة فيخاف (جرجس، 1993)، وإن من الحاجات الأساسية النفسية للطفل هي حاجته إلى الأمن، حيث يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة وبالانتماء إلى جماعة داخل الأسرة وروضة والمدرسة في المجتمع الذي يعيش فيه، أن الطفل يحتاج إلى الرعاية في ظل جو أمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة، ويشعره بالأمن في حاضره ومستقبله، ويجب مراعاة الوسائل التي تشجع هذه الحاجة لدى الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون عدوانية. (العمرية، 2011: ص168)، أن الأمن هي ركيزة أساسية التي يحتاجها الفرد كما يحتاجها المجتمع، ولا يمكن أن يحقق الفرد أو المجتمع أي من الأهداف إلا في حالة التحقيق الاستقرار والطمأنينة، (حسين، جميل، 2016)، ((ويرى علم النفس الحديث أن حاجة إلى الأمن تعد من الأساسيات للإنسان إذا فقدتها اختل توازنه، واضطربت شخصيته، وحدثت لديه بعض الأمراض النفسية والعضوية، وعندها يفقد ثقته بنفسه يفقد ثقته بالأخرين)). (مراد، 2015). وقد تنبه علماء علم النفس لأهمية الأمن في حياة الإنسان، فقد وضع (ماسلو) الأمن حاجة أساسية على رأس الحاجات الذي يسبق تقدير الذات، والأخرين وأساس لهما. ضمن تصنيفه للحاجات الإنسانية من خلالها هرمه المعروف بهرم الحاجات الإنسانية، فالإنسان غير الأمن لا يستطيع أن ينجز عملاً، ولا يحس بقيمة نفسه والأخرين، ويكون شغله الشاغل البحث عن الأمن، مما قد يحول حياته إلى مأساة حقيقية ويورثه الكثير من الأمراض العضوية والنفسية. (البياتي، 2011: 131)، ويتضح إن الأمن الاجتماعي ذاته أهمية كبير للفرد، وفي ضوء كل ما سبق تظهر أهمية دراسة الأمن الاجتماعي، لدى أهم شريحة وهم الأطفال. وقد يكون لظواهر النمو السائر بالشكل الطبيعي علاقة أو تأثير على جانب أخرى وذات أهمية كبيرة متمثل بحالة الأمن الاجتماعي الذي يساعد الطفل في هذه المرحلة الحساسة من عمره على الشعور بالأمن من المحيطين في الروضة وفي ضوء خبرات الباحثة كونها عملت كمديرة لإحد الروضات وشعرت بوجود مشكلة المتمثلة بعدم معرفة عدد من المعلمات بالأمن الاجتماعي وكيفية معرفة احتياجات الأطفال في هذه المرحلة وجعلهم يشعرون بالأمن والطمأنينة أثناء وجودهم داخل حجرة الروضة.

وفي ضوء كل ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- تناول الدراسة متغير مهم المتمثل بالأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

- قيام الباحثة ببناء مقياس الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة الذي سيتم اعتمادها في الدراسة الحالية والباحثين الآخرين كأدوات للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

- إجراء الدراسة على مرحلة يعد من أهم مراحل عمر الإنسان المتمثل بعمر الطفولة المبكرة وبداية الطريق لتزويدهم المعرفة ومفاتيح وأسس العلم وبناء شخصياتهم في مرحلة رياض الأطفال ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة عدم وجود دراسة سابقة على مستوى الإقليم والعراق حسب علم الباحثة وبذلك سيكون لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية للعاملين مع هذه الأطفال في هؤلاء المرحلة.



ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى

1-بناء مقياس الأمن الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم في الروضات الحكومية في مراكز محافظات إقليم كردستان –العراق (دهوك ، أربيل، سليمانية) .

2-قياس مستوى الأمن الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم في الروضات الحكومية في مراكز محافظات إقليم كردستان –العراق (دهوك ، أربيل، سليمانية) .

رابعاً: حدود البحث : يقتصر البحث هذا على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مراكز محافظات إقليم كردستان –العراق (دهوك ، أربيل، سليمانية) ، للعام الدراسي (2021- 2022)

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأمن

1-تعريف الخراشي،(2005): الشعور بالهدوء والسكينة والسلام الروحي وأن يحيطك الاطمئنان في كل لحظة وبكل لحظه وبكل جانب من جوانب حياتك. (قاسم وسلطان، 2007: ص8)

2-تعريف ميلاد،( 2015):يعرف النمو بأنه مجموعة من التغيرات التي تحدث في جوانب الشخصية الإنسان الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والتي تظهر من خلالها إمكانيات الإنسان والاستعدادات الكامنة على شكل قدرات أو مهارات خصائص. (ميلاد، 2015:ص19)

وتعرف الباحثة الأمن نظريا : على أنه شعور الفرد بالاطمئنان والسكينة ، وسلامة الإنسان النفسية والجسدية وعيش حياتهم أمنًا وكراما داخل مجتمع ، وعدم شعورهم بالخوف والقلق في حياتهم .

ثانياً: الأمن الاجتماعي :

1-تعريف الخادمي،( 2006):هو اطمئنان الإنسان على نفسه وأهله وسائر حقوقه وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي ، في داخل بلاده ومن خارجها ، ومن العدو وغيره ، ويكون ذلك على وفق توجيه الإسلام ، ومراعاة الأعراف والمواثيق،(الخادمي، 2006: ص16)

2-تعريف آل خليفة، (2007): بأنه السلوك أو الموقف نحو الآخرين ، أي العلاقات الاجتماعية ، أو علاقة الفرد بالفرد والفرد بالجماعة والجماعة بالجماعة ، أو هو العمران البشري والاجتماعي والإنساني. (آل خليفة، 2007:3).

وتعرف الباحثة الأمن الاجتماعي نظريا:على أنه إشباع حاجات الأفراد الأساسية منها الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها في المجتمع التي يمكن تأمينها من خلال برامج ضمان الاجتماعي للأفراد .

ويتمثل التعريف الإجرائي للأمن الاجتماعي : بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها أفراد عينة البحث على فقرات مقياس الأمن الاجتماعي التي تم بناؤه من قبل الباحثة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

1-مفهوم الأمن الاجتماعي وتطوره :يشمل الأمن الاجتماعي بمفهومه العام كل النواحي الحياتية التي تهتم الإنسان المعاصر، فهو يشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للإنسان، كما يتناول الأمن الاجتماعي تأمين الخدمات الأساسية للإنسان ، فلا يشعرون بالعجز أو الحاجة ويشمل : الرعاية الإنسانية ، والخدمات المدرسية والثقافية والتأمينات الاجتماعية والمادية ويهدف إلى تأمين الرفاهية الشخصية ، والوقاية من الأجرام والانحراف ( الكيلاني، 2012، ص9)،وان مجموعة من الجهود المتضافرة لمواجهة الجريمة أو الانحراف عن القانون ومجموعة المعايير التي وضعها المجتمع لكي يعيش كل فرد وهو أمن على حياته ومستقبله، الأمر الذي يجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية وأكثر بذلا للجهد من أجل تحقيق نمو المجتمع



وتقدمه (الصاوي، 1993ص93)، وأن ظاهرة الأمن الاجتماعي قديمة، فممنذ أن وجد الإنسان على ظهر الأرض، جعل من الأمن الاجتماعي، ودافع الخوف من أولويات اهتماماته، إلا أن وسائل توفيره اختلفت تبعاً لاختلاف الجماعات الإنسانية، ودرجة رقيها، والطرق التي اتبعتها هذه الجماعات لتأمين الأمن والاستقرار لأبنائها ولكيانها الذاتي. (إسماعيل، 2008:9) وقد ولد الأمن الاجتماعي مع الإنسان والتجمعات البشرية الأولى من دون أن يكون بحاجة إلى تعريف ونظريات. فقد كان حاجة غريزية اجتماعية، وضرورة للحفاظ على حياة الإنسان المادية فالأمن هو ضمان للوجود والبقاء والاستمرار، وتجاوز الصعوبات، وبلوغ الأهداف والغايات. وتزداد أهمية الأمن بمقدوره فقده، لأن انعدام الأمن وغياب النظام يضعفان قيمة الحياة ومضمونها وأهدافها. ويخلق الخوف والقلق الموجود على المصير الفردي والاجتماعي على حد سواء ويتقدم الأمن دون منازع القضايا حتى المعيشة منها والمادية بصورة عامة. ويصبح تحقيق الأمن مرجعاً ومطلباً ومادة لكل موقف تجاه السلطة الحاكمة ويصبح مقياس نجاحه قائماً على مدى نجاحها في إجازاتها الأمنية على مستوى حياة الفرد والجماعة. (الأيوبي، 2008:99).

## 2- وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي :

تنقسم وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي إلى قسمين رئيسيين هما (زهران، 1988):

1- وسائل معنوية: تعتمد هذه الوسائل على التوجيه العام والتربية الرشيدة والفكر السليم والتوجيه الدائم والدعوة إلى الخير وغرس القيم الأخلاقية الفاضلة وإصدار التشريعات والأنظمة التي توضح حقوق الأفراد وواجباتهم التي تؤدي بمن يخافها أو يخرج عنها، ويأتي الإيمان والعقيدة في قمة هذه الوسائل المعنوية التي توفر الأمن الخاص والعام، (كريم، 2020).

2- وسائل مادية: وتتمثل في الأجهزة والدوائر والمؤسسات والوزارات التي تنشئها الدولة لرعاية الأفراد وتوفيره والحفاظ عليه ومراقبة الأنشطة التي تخل به وملاحقة الأفراد والفئات الذين يخرجون عنه، ومما لا شك أدنى فيه أن أمن الفرد لا يمكن تحقيقه إلا من خلال رعاية عدد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية أهمها الأسرة التي تمثل خط الدفاع الأول للأبناء.

## نظريات للأمن الاجتماعي

1- نظرية ماسلو: لقد أكد إبراهيم ماسلو في نظريته عن الحاجات الإنسانية، الحاجة إلى "الأمن" والبحث عن الاستقرار والاستقلالية والحماية والتخلص من الخوف، والقلق. ويسعى جميع الراشدين إلى إشباع الحاجة إلى الأمن. وإذا كانت الحاجات الفيزيولوجية تستثار عند الفرد عندما يدرك (سواء عن حقيقة أو وهم) العوامل المادية، أو المعنوية التي تهدد بقاءه، ولا يقتصر الشعور بالأمن والأطمئنان على الكيان المادي للفرد وإنما يتضمن الأمن النفسي والمعنوي أيضاً، فاستقرار الفرد في عمله وانتظام دخله وتأمين مستقبله تمثل عوامل أمن نفسي للفرد. (سليم، 2003:469-470) وأكد ماسلو أن حاجات الفرد متداخلة فيما بينهم، فإن الحاجة للأمن ترتبط بشكل واضح بخاصيتين وهما الحاجة الانتماء والحاجة إلى النمو، وتتجلى هذه الحاجة في رغبة الطفل بحب أمه له وتعميم ذلك على الآخرين من حوله. إذ إن العلاقة بين الأم والطفل تتوسع إلى أن تشمل الآخرين من أفراد العائلة، وهذا التوسع يبدأ لإشباع حاجة أخرى متعلقة بحاجة الحب وهي الانتماء التي تتسع بعد الانتماء للأسرة إلى انتماء للمحلة أو الروضة أو الفريق الرياضي وغيرها (الألوسي، 1990: 31-33)، ويظهر للمتطلع للحاجات حسب هرم ماسلو بأن حاجة الأمن يأتي في المرتبة الثانية من حيث التسلسل، أي بعد الحاجات الفسيولوجية مباشرة والتسلسلات الثلاثة للحاجات التي يأتي بعد الأمن هي حاجات متعلقة بالجانب الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية المتمثلة بالحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى احترام الذات والحاجة إلى تحقيق الذات لذا يمكن القول إن توفر الحاجة إلى الأمن حسب رأي ماسلو سيهيئ الطريق، ويسهل إشباع الحاجات الأخرى المتعلقة بالجانب الاجتماعي لدى الإنسان وقد تضمن هرم ماسلو الحاجات الآتية:

1- الحاجات الفسيولوجية الأولية: والتي تتضمن الحاجة إلى الهواء والماء والطعام.

2- الحاجة إلى الأمن: والتي تتضمن تجنب الألم والخوف والحاجة إلى الأمن والأطمئنان.





- 3- الحاجة إلى الانتماء والحب : والتي تتضمن الانتماء إلى العائلة والجماعة وعلاقات الحب بين الأفراد.
- 4- الحاجة إلى إحترام الذات : والتي تتضمن الاستقلالية وقيمة الذات.
- 5- الحاجة إلى تحقيق الذات : والتي تتضمن المعرفة والإنتاج والتطلع إلى الكمال والجمال .

ويذكر ماسلو أن أكثر الأفراد لا يستطيعون أن يصلوا إلى الكمال أو إلى القمة، بسبب العوائق التي تحصل في المراحل التي قبلها ؛ فالفرد الذي لا يشعر بالأمن لا يتطلع إلى الحب ، ولا يتطلع الجائع إلى الأمن .(مخزومي، 2004:458)، وأعطى ماسلو الحاجة للأمن أهمية وألوية فهي تلي الحاجات البيولوجية مباشرة ، وتتمثل الحاجة للأمن رغبة الفرد في العيش بأمن وسلام وطمأنينة مع تجنب القلق والخوف والاضطراب . وتظهر هذه الحاجات الأمنية عند الأطفال والراشدين على حد سواء بالتحرك النشط الذي يمارسه الفرد في حالة حصول طارئ يهدد السلامة والأمن مثل : الكوارث الطبيعية ،القلق والخوف ، والأوبئة والحروب .( عبيد، 2008:52)

وتتمثل الأبعاد الأساسية للطمأنينة ، وعدمها التي حددها ماسلو بما يأتي:

- 1-الشعور بالمحبة ،أي أن يشعر الفرد بأنه مقبول، وأنه يعامل بشوق وود من قبل الآخرين ،مقابل الشعور بالنبذ وعدم المحبة أي أن يشعر الفرد بمعاملة فاترة تخلو من المشاعر وأن يشعر بأنه مكروه ومهمل من قبل الآخرين.
- 2-الشعور بالألفة والانتماء إلى عالمه مقابل الشعور بالوحدة والعزلة من عالمه.
- 3-الشعور بالأمن وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق مقابل الشعور الدائم بالتهديد ، والخطر والقلق (الموسوي، 2002:44).

**2-نظرية بروتز:** وقد اتفق بورتز مع ماسلو في أثر الحاجات وأهميتها للإنسان ، إلا أنه اختلف معه في ترتيبها ، حيث وضع حاجة الأمن كحاجة أولى ، معتبرا أنها تشمل على أمور عدة منها : العدالة ، والتقييم الموضوعي ، والدخل المادي المناسب ، والتقاعد كما أضاف بورتز الحاجة إلى الاستقلال ، والتي لم يذكرها ماسلو كحاجة مستقلة .( حسن وداني،2006:154)،بمعنى أن ترتيب بورتز كان مشابه لترتيب ماسلو في حاجات مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية إذ إنه يرى أن الحاجات الفسيولوجية تحرك سلوكيات قلة من الناس، إذ إن هذه الحاجات لا تشكل دافعا لأن إشباعها مضمون وإضافة الحاجة إلى الاستقلالية والتي لم يتعرض لها ماسلو .وبهذا يكون ترتيب الحاجات لدى بورتز على النحو الآتي:

- 1-الحاجة إلى الأمن وتشمل الدخل المادي المناسب للتقاعد، التثبيت بالخدمة، العدالة الموضوعية ،التأمين ، وجود جمعيات ونقابات مهنية .
- 2-الحاجة إلى الانتساب : وتشمل الانتساب إلى الجماعة عمل الرسمية أو غير رسمية ، أو جماعة مهنية ،الصدقة والقبول من قبل الزملاء.
- 3-الحاجة إلى تقدير الذات : وتشمل المكانة والمركز واللقب والشعور باحترام الذات والشعور باحترام الآخرين والترقيات والمكافأة.
- 4-الحاجة إلى الاستقلالية : وتشمل ضبط الفرد لموقف عمله ، تأثيره في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تغذيه ، منحه صلاحية استخدام إمكانيات النظام.
- 5-الحاجة إلى تحقيق الذات : وتشمل عمل الفرد ضمن أقصى طاقاته وإمكاناته ،والشعور بالنجاح في العمل ، تحقيق أهداف مهمة في حياة الفرد .( حمادات،2008 : 138).



## دراسات السابقة :

## 1-دراسة مراد، (2015) ( الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي لدى طلبة جامعة دهوك )

أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة دهوك من كلا الجنسين ( الذكور ، والإناث) ومن اختصاصات العلمي ، والإنساني، بهدف تعرف على مدى امتلاك طلبة الجامعة على مستوى أدراك الاجتماعي والأمن الاجتماعي، وتكونت العينة هذه الدراسة على (486) طالبا وطالبة، من كلا جنسي الذكور والإناث ومن طلبة الصفين الثانية والثالثة ، وذوي اختصاصين الإنساني والعلمي ، إعتد الباحث على أكثر من أداة في دراسة ، وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، واختبار التائي (t-test) لعينة واحدة والعينتين مستقلتين . وتحليل تباين الأحادي والثنائي ، ومعادلة هوايت ، وبالاعتماد على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وأظهرت النتائج الدراسة ، امتلاك طلبة جامعة دهوك مستوى جيد من الإدراك الاجتماعي ، والأمن الاجتماعي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص (العلمي والإنساني) ، و متغير (الذكور والإناث) ، و متغير ألف الدراسي ( الثاني ، والثالث) ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية بين الإدراك الاجتماعي والأمن الاجتماعي لدى الطلبة بشكل عام .( مراد ، 2015 )

2-دراسة البناء، (2004) (العائلة و الأمن الاجتماعي)، وأجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد في العراق ، بهدف التعرف على دور العائلة والأمن الاجتماعي من خلال فروض استهدفت من خلالها تحليل العلاقة الوظيفية بين عدد من المتغيرات المستقلة ، وبين مقومات الأمن الاجتماعي . واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة مستويات من مناطق سكنية مختلفة (المرفهة، الوسطى ، الفقيرة) في مدينة بغداد ، وبلغ مجموع العوائل التي درست في المناطق الثلاث (300) عائلة ، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات أكثر من أداة ، هي الاستبانة كأداة رئيسية، فضلا عن المقابلة والملاحظة البسيطة ، وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) ، واختبار التائي (t-test) لعينة واحدة والعينتين المستقلتين، وفي ضوء نتائج الدراسة تبين أن بنية العائلة لم تختلف باختلاف المناطق السكنية ، إلا أن وظائفها اختلفت من منطقة سكنية إلى أخرى وتبين أيضا أن بنية العائلة والوظائف الاجتماعية لها أثر فاعل في ترسيخ مقومات الأمن الاجتماعي ، ما يدل على صحة فرضية البحث الأساسية العائلة (أن العائلة مؤسسة اجتماعية لها تأثير فاعل في ترسيخ مقومات الأمن الاجتماعي). (البناء،2004)

## منهجية البحث إجراءاته

أولاً- منهجية البحث : ستعتمد الباحثة لتحقيق أهداف بحثها على المنهج الوصفي الارتباطي ( العلاقة ) ، لكونها تلائم طبيعة البحث الحالي وأهدافه .

ثانياً – مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي معلمات رياض الأطفال في مراكز محافظات إقليم كردستان- العراق (دهوك ، أربيل ، سلیمانیه)، البالغ عددهم ( 2474 ) معلمة ، موزعين على روضات المحافظات (دهوك ، أربيل ، سلیمانیه)

ثالث – عينة البحث : بعد تحديد المجتمع البحث البالغ عدده (2474) معلمة تم اختيار عينة مكونة من (495) معلمة روضات الحكومية في مراكز محافظات إقليم كردستان –العراق (دهوك ، أربيل ، سلیمانیه) بنسبة ( 20%) من المجتمع البحث لغرض بناء مقياس الأمن الاجتماعي ، واستخراج نتائج البحث .

رابعا – أدوات البحث : لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب وجود أداة لقياس مستوى الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة ، ونظراً لعدم وجود أدوات سابقة على حد علم الباحثة على أطفال الروضة وتتناسب طبيعة وأهداف البحث الحالي مما تطلب القيام ، ببناء مقياس للبحث الحالي بالاعتماد على خطوات البناء المقياس حسب ما ذكره المختصون في القياس النفسي وكما يأتي :

أ -تحديد مجالات وإعداد الفقرات للمقياس الأمن الاجتماعي : بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات والمقاييس السابقة وعلى أساس الإطار النظري والدراسات الاستطلاعية والاستنناس بأراء عدد من المختصين في مجال التربية وعلم النفس تم تحديد أربعة مجالات أساسية يشمل عليها مفهوم الأمن الاجتماعي وهذه



المجالات هي ( الطمأنينة وعدم الخوف، الشعور بالانتماء، التأمين الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية )، ولغرض تأكيد من صلاحية ودقة المجالات ومدى ملاءمتها وشمولها أو تمثيلها لقياس الأمن الاجتماعي لدى أطفال تم عرضه تلك مجالات على عدد من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والقياس النفسي، ليحددوا مدى صلاحية المجالات ومدى تغطيتها لمفهوم (الأمن الاجتماعي)، حيث طلب من كل منهم بيان رأيه في مدى صلاحية كل مجال المفهوم الأمن الاجتماعي وإبداء أي ملاحظات أو إضافة أية مجال أخرى يرونها ضروريا، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم وعلى أساس تأشيريات الخبراء على وزن أهمية للتدرج المحدد من (1\_15) وبعد استخراج متوسط درجات المؤسسة لوزن أهمية كل مجال والفقرات المطلوبة لقياس كل مجال الفقرات الأربعة لمجال الطمأنينة وعدم الخوف (25) فقرة، ومجال الشعور بالانتماء (8) فقرة، ومجال التأمين الاجتماعي (5) فقرة، ومجال العلاقات الاجتماعية (13) فقرة وبذلك أصبح عدد الفقرات للمقياس (51) فقرة للمجالات الأمن الاجتماعي بصيغته النهائية التي حظيت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء التي اعتمدت عليها الباحثة كمييار لصلاحية تلك المجالات .

#### ب- صياغة الفقرات لمقياس الأمن الاجتماعي :

بعد تحديد المجالات لمقياس الأمن الاجتماعي، ولتغطي هذه المجالات بإعداد مناسب من فقرات، حيث قامت الباحثة بإعداد الفقرات من خلال اطلاعها على المصادر والمقاييس والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضع البحث، وأيضا كونها عملت في تخصصها كعامة في رياض الأطفال لسنوات عديدة، وبالاعتماد على أسلوب العبارات الاستفهامية، لكونها هي من أكثر الاساليب شيوعا في صياغة فقرات المقاييس النفسية، وعلى أساس أوزان الأهمية تم تحديد عدد الفقرات التي ينبغي أعدها للمقياس، لأن المجالات تتباين في مدى تمثيلها أو درجة قياسها لمقياس الأمن الاجتماعي، إذ يكون لبعض المجالات أهمية أكثر من غيرها في قياسها، لذلك عرض الباحثة مجالات على عدد من الخبراء في مجال التربية والقياس النفسي وعلم النفس التربوي. والمقياس المتدرج يتكون من خمس عشرة درجة والتي تمثل الدرجة (15) أكبر أهمية لمجال، والدرجة (1) أقل أهمية للمجال في حين تتراوح مستويات الأهمية الأخرى بين هاتين الدرجتين. (الفتلى، 2016، ص97). وبعد تحليل تقديرات الخبراء إحصائيا باستخدام معادلة فيشر (Ullman, 1978, p:76) لحساب الوسط الموزون لكل مجالات والذي تتمثل قوة أو نسبة أهمية في تمثيل الأمن الاجتماعي، واتضح أن وزن أهمية كل مجال ليكون عددا صحيحا وأصبحت مجموعة أوزان أهمية تلك المجالات الأمن الاجتماعي (51) فقرة والتي تمثل عدد فقرات المطلوب صياغتها لمقياس الأمن الاجتماعي. (الفتلى، 2016، ص296). كما يوضح في جدول (1).

#### الجدول (1)

##### الأهمية النسبية وعدد الموافق لكل مجال من مجالات المقياس الأمن الاجتماعي

الرقم	المجالات	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
1	الطمأنينة وعدم الخوف	49.020%	25
2	الشعور بالانتماء	15.687%	8
3	التأمين الاجتماعي	9.803%	5
4	العلاقات الاجتماعية	25.490%	13
	المجموع	100%	51

صاغت الباحثة (51) فقرة من مضامين المجالات لمفهوم الأمن الاجتماعي، وللتحقيق من صلاحية تلك الفقرات تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي، وبعد فحص الخبراء لتلك الفقرات فحصا منطقيا استخرجت نسبة اتفاقهم على صلاحية كل فقرات، وبعد تحليلها منطقيا بالاعتماد على نسبة الاتفاق (80%) كمييار لتحديد صلاحية الفقرات، وتم حذف كل من فقرة (50/49/48/46/22) من مقياس الأمن الاجتماعي وذلك لأن نسبة آراء الخبراء كانت أقل من (80%) كما يوضح جدول (2). وبعد أخذ آراء الخبراء أصبحت فقرات مقياس الأمن الاجتماعي جاهزة (46).





## الجدول (2)

## النسبة المئوية لأراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الامن الاجتماعي

رقم الفقرة	الموافقون		غير موافق	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
2-5-6-7-9-10-11-12-15-22-24-25-27-37	20	%100	0	0
1-3-4-8-13-14-17-18-20-23-29-30-35-36	19	%95	1	%5
19-21-26-28-31-45-49	18	%90	2	%10
16-33-34-38	17	%85	3	%15
32-46	16	%80	4	%20

ووضعت لكل فقرة بدائل للإجابة وهي (نعم ولا) لأن الفقرات كانت يبدأ ب هل وينتهي ب علامة الاستفهام أي كانت بصيغة الأسئلة ، وأصبح جاهزة لتحليل الإحصائي واستخراج خصائص سيكومترية اللازمة لتلك الفقرات لتأكيد من صلاحيتها لقياس الأمن الاجتماعي .

## ج-إجراءات حساب الخصائص السايكومترية لمقياس الأمن الاجتماعي وفقراته :

لغرض استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس الأمن الاجتماعي ، وفقراته تم تطبيقهما على أفراد عينة بناء المقياس للبحث البالغ عددهم ( 420 ) معلمة في روضات مراكز محافظات (سليمانية ، أربيل ، دهوك) والتي شملت البحث ، وبعد تأكيد من إجاباتهم من خلال التأكد من إجاباتهم على الفقرات تبين أن هناك ( 20 ) استمارة كانت إجاباتهم على فقرات مقياس الأمن الاجتماعي بصيغته الأولية ناقصة فقد أجاب على بعضها أو اختار أكثر من بديل للإجابة على الفقرة الواحدة فاستبعدت هذه الاستبيانات وأصبح عدد الاستبيانات الجاهزة (400)، وتم تصحيح تلك الاستمارات واستخراج الدرجات الكلية لها لحساب الخصائص السايكومترية ، المتمثل بالقوة التمييزية للفقرات ، وصدقها ، كخصائص سيكومترية مهمة ولازمة لفقرات المقياس وإعطاء درجة كلية لكل استمارة كما يأتي :

1-الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس الأمن الاجتماعي: حيث اعتمدت الباحثة على قوة التمييزية للفقرات وصدقها كخصائص سيكومترية لازمة للفقرات المقياس وتم حساب تلك الخصائص كما يلي :

أ-القوة التمييزية للفقرات :حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد المتميزين الذين يحصلون على درجة عالية في المقياس ، وأفراد الضعفاء الذين يحصلون على درجات منخفضة . ( Stanly & Kenneth, 1972,p:450) أو مدى قدرة الفقرات على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات عالية ، وبين من حصل على درجات منخفضة ،في السمة التي تقيسها الفقرات كلها (أي الاختبارات ) .(الظاهر وآخرون ،2002، 129)، واعتمادا على تأكيد المختصين في مجال القياس النفسي بشكل عام على أفضلية أن لا يقل حجم عينة التمييز عن (400) فرد ، لكي يتحقق شرطان الأساسيين للتمييز، وهما : شرط الحجم والتباين ، حيث أشارت إليها (اناستازي) (1976) ، أي ان كل ما كبر حجم العينة التمييز كان افضل في توفير حجم المناسب في مجموعتين المتطرفتين (Anastasi,1976,p.209)،واعتمدت الباحثة العدد (400) كحجم لعينة حساب القوة التمييزية للفقرات المقياس ، التي تم تصحيح هذه الاستمارات بإعطائها درجة كلية لكل استمارة ، ورتبت تلك الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، لتكون مجموعتين متطرفتين ثم أخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ، و(27%) من المجموعة الدنيا ، إذ يشير المختصون في القياس النفسي إلى أن نسبة (27%) من المجموعة العليا والدنيا من الدرجات تم ، لأنها تقدم لنا المجموعتين بأقصى ما يمكن بالحجم والتمييز، (الكبيسي، 2007: 171)، وقد بلغة عدد أفراد المجموعة العليا ( 108 ) ( 27% ) بو مجموعة دونيا و ( 108 ) ، وتم



استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت نتائج أن جميع فقرات مقياس الامن الاجتماعي كانت مميزة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية ( 214 ) لان قيمة القوة التمييزية لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية ( 1.971 ) ما عدا فقرة (25) لانه قيمة تائية المحسوبة أصغر من قيمة تائيا جدولي ، كما في جدول (3).

### الجدول (3)

#### يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمن الاجتماعي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا(108)		المجموعة العليا(108)		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
5.526	0.485	1.370	0.450	1.722	1
8.975	0.463	1.306	0.383	1.824	2
10.560	0.247	1.065	0.488	1.620	3
6.676	0.211	1.046	0.490	1.389	4
6.412	0.278	1.083	0.498	1.435	5
5.116	0.165	1.028	0.440	1.259	6
6.947	0.165	1.028	0.485	1.370	7
4.385	0.485	1.370	0.477	1.657	8
10.431	0.165	1.028	0.499	1.556	9
8.477	0.411	1.213	0.454	1.713	10
7.928	0.190	1.037	0.499	1.444	11
7.582	0.357	1.148	0.494	1.593	12
9.315	0.418	1.222	0.430	1.759	13
7.567	0.398	1.194	0.480	1.648	14
5.723	0.398	1.194	0.500	1.546	15
8.240	0.440	1.259	0.435	1.750	16
7.998	0.383	1.176	0.480	1.648	17
8.557	0.096	1.009	0.497	1.426	18
9.103	0.440	1.259	0.411	1.787	19
6.947	0.165	1.028	0.485	1.370	20
10.364	0.316	1.111	0.470	1.676	21
4.975	0.135	1.019	0.424	1.231	22
6.949	0.135	1.019	0.480	1.352	23
7.259	0.135	1.019	0.485	1.370	24
1.594	0.418	1.778	0.347	1.861	25
9.784	0.430	1.241	0.405	1.796	26
10.090	0.190	1.037	0.499	1.556	27
8.873	0.424	1.231	0.435	1.750	28
9.095	0.418	1.222	0.435	1.750	29
9.324	0.190	1.037	0.502	1.519	30
8.473	0.327	1.120	0.492	1.602	31
10.431	0.165	1.028	0.499	1.556	32



9.604	0.000	1.000	0.501	1.463	33
13.825	0.211	1.046	0.454	1.713	34
8.923	0.165	1.028	0.502	1.481	35
10.090	0.190	1.037	0.499	1.556	36
8.873	0.424	1.231	0.435	1.750	37
9.095	0.418	1.222	0.435	1.750	38
9.324	0.190	1.037	0.502	1.519	39
8.473	0.327	1.120	0.492	1.602	40
10.431	0.165	1.028	0.499	1.556	41
9.604	0.000	1.000	0.501	1.463	42
13.825	0.211	1.046	0.454	1.713	43
8.923	0.165	1.028	0.502	1.481	44
8.446	0.435	1.250	0.435	1.750	45
4.581	0.278	1.083	0.470	1.324	46

**ب-صدق الفقرات :** لقد إشارة المختصين في القياس النفسي إلى أن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية يعتبر مؤشرا على صدق الفقرة حيث أشارت (Anastasi) ، وان ارتباط درجة كل فقرة بمحك خارجي أو داخلي يعد ذلك من مؤشرات صدقها ، وحينما لا يتوفر محك خارجي يستخدم عادة المحك الداخلي ، وان أفضل محك داخلي هو درجة المجيب الكلية على المقياس (Anastasi, 1976,p:206) ، إلا أن الفقرات التي ترتبط ارتباطا ضعيفا مع المحك ، غالبا ما تقيس فقرة سمتها تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى ، وعليه يجب استبعادها ( العنزي، 2004: 207) ، وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (400) معلمة الذين أجابوا على فقرات المقياس ، والذي اختبروا بشكل عشوائية من بين المعلمات الروضات في مراكز محافظات (سليمانية ، أربيل ، دهوك) ، وبعد تصحيح إجاباتهم وإدخال البيانات إلى الحاسوب تم استخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) ، أي يبين درجات أفراد العينة على كل فقرة ، وبين درجاتهم الكلية على كل المقياس ، والتي يبين قيم معاملات الارتباط بينهما ، ويظهر في الجدول (4) أن جميع الفقرات الموجودة في مقياس الأمن الاجتماعي يكون صادقة ، لأن قيمة معامل الارتباط لجميع الفقرات المحسوبة أكبر من قيمة معامل الجدولية البالغة (0.098) وبدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0.05) كما موضح في جدول (4)

#### الجدول (4)

##### معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الأمن الاجتماعي

رقم الفقرة	قيمة ارتباط	رقم الفقرة	قيمة ارتباط
1	0.311	20	0.525
2	0.369	21	0.481
3	0.545	22	0.370
4	0.373	23	0.513
5	0.408	24	0.440
6	0.438	25	0.138
7	0.435	26	0.429
8	0.260	27	0.565
9	0.565	28	0.336
10	0.406	29	0.335



0.500	30	0.524	11
0.408	31	0.433	12
0.524	32	0.439	13
0.535	33	0.455	14
0.519	34	0.341	15
0.440	35	0.402	16
0.385	36	0.417	17
0.281	37	0.567	18
	38	0.487	19

2- الخصائص السايكومترية لمقياس الأمن الاجتماعي : بعد أن أصبحت لدى الباحثة أداة من بنائها المتمثل بالأمن الاجتماعي ، يتطلب استخراج الخصائص السايكومترية المتمثلة بالصدق والثبات لهما ، والتي اشار اليها المختصون في القياس النفسي إلى أن الصدق والثبات من أهم خصائص السايكومترية التي يجب توفرها في المقياس النفسي ، ليتمكن استخدامها في التوصل إلى نتائج يمكن في ضوءها اتخاذ قرارات مناسبة ، فضلا عن خاصية أخرى أضافها (جاكسون ) التي لا تقل أهميتها عن الصدق والثبات للمقياس ، وهي حساسية المقياس الذي يكشف عن مدى حساسيته في قياس الخصيصة التي أعد لقياسها (عبد الرحمن ، 1983: 84) وفيما يأتي توضيح لكيفية حساب تلك الخصائص :

أولا - صدق المقياس : يعتبر صدقا من أهم خصائص السايكومترية التي يتطلب توفرها في المقاييس النفسي والتربوية قبل تطبيقه ، فهو يشير إلى مدى قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه ، ويمكن أن يتدرج جميع الخصائص السايكومترية الأخرى تحت خاصية الصدق .(Salvia,1978,p:106). ويعرفه ليندكوست الصدق على أنه درجة الصحة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه .(النمر،2008: 69-70). وإن المختصين والباحثين في مجال القياس النفسي والتربوي اكدوا على وجود أنواع عديدة من الصدق ، ولغرض التأكيد من صلاحية المقياس الحالي لقياس الأمن الاجتماعي ، واعتمد الباحثة على إيجاد أنواع الصدق الآتية :-

أ - الصدق الظاهري :- يقصد مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوع المقاييس والمفاهيم ،والعينة التي سوف تطبق المقاييس عليها ، وتبرز أهمية الصدق الظاهري في مدى تمثله وصلاحية أداة القياس لما صمم لأجل قياسه .( أبو حويج ،2002: 134)، وتم التأكد من صدق المقياس عن طريق استخدام صدق الظاهري ، ويتم استخراج الصدق الظاهري من خلال حكم المختص على درجة القياس المقياس للسمة المقاسة ، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية ، لهذا يعطي المقياس لأكثر من خبير ، وتقيم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين .(عودة ،2002: 370)، وان معظم أساليب تقدير الصدق الظاهري تعتمد على أحكام الخبراء، ويجب ألا يقل عدد الخبراء عن خمسة خبراء ، لغرض الكشف عن مدى الاتفاق في تقديراتهم ، ويفضل أن لا تقل درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات المقياس عن نسبة (80%) ، وإذا حصلت إحدى فقرات المقياس على أقل من نسبة (80%) تحذف تلك الفقرة .(سليمان وأبو علام ،2011: 586). ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض الفقرات والمجالات مقياس الأمن الاجتماعي لدى الأطفال بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس النفسي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات المقياس ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه ، وقد اعتمدت الباحثة في قبول كل فقرة في حال إذا نالت الفقرة على نسبة الاتفاق (80%) فأكثر، وإبعاد الفقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة .وقد أشار بلوم إلى أنه إذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق (75%) ، وأكثر يعتبر المقياس صادقا.( عزيز ، 2009، ص69) وفي ضوء ملاحظات الخبراء قامت الباحثة بإجراء اللازم بشأن المجالات وحذف الفقرات الغير الصالحة لمقياس الأمن الاجتماعي التي لم تحصل على نسبة اتفاق الخبراء المعتمدة كمعيار لذلك والبالغة (80%) ، وتم حذف كل فقرة (50/49/48/46/22) من مقياس الأمن الاجتماعي وذلك أن نسبة آراء الخبراء كانت أقل (80%). وبعد أخذ آراء الخبراء أصبحت فقرات مقياس جاهزة (46) فقرة لمقياس الأمن الاجتماعي مع إجراء بعض التعديلات البسيطة على مضمون عدد من الفقرات على أساس آرائهم ومقترحاتهم ، وهذا يعني أن المقياس أصبح ذا صدق ظاهري كما هو مذكور سابقا.



**ب-صدق البناء :** إن صدق البناء هي الدرجة التي يقيس بها الاختبار بناء النظري ، أو قد يكون سمة محددة ، وذلك من خلال تحليل درجات الاختبار مصطلحات ذات مفاهيم نفسية . (Cronbach,1960,p:120). وان صدق البناء يعتبر من أهم الأنواع الصدق التي تهتم مصمم الاختبارات ، لأنه يشكل الأساس النظري للاختبارات في تطوير الاختبارات أو مقاييس ، لأنه موجه لخدمة الاختبارات نفسه ، حيث إن الصدق البناء يجاوز الشك في أن الاختبارات أو المقياس يقيس السمة التي أعدت لقياسها، (نيروي، 2021، ص81). وقد يعتمد صدق البناء على مؤشرات كالقوة التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) أي معاملات الاتساق الداخلي. (النبهان ، 2004 ، ص303). وعليه عمدت الباحثة إلى استخراج تلك المؤشرات لمقياس الأمن الاجتماعي ، والتي تم توضيحها سابقا عند استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس ، وفي ضوء إجراءات النتائج المتعلقة بقيم القوة التمييزية وصدق الفقرات ، التي بقيت في المقياس بصيغتها النهائية تم تأكيد من توفر صدق البناء للمقياس فضلا عن الصدق الظاهري وعليه أصبح مقياس الأمن الاجتماعي التي تم بنائه من قبل الباحثة صادقا لمقياس ما وضع لأجل قياس فعلا .

**ثانيا- ثبات المقياس :** إن الثبات هو الاستقرار في النتائج ، (مراد، 2015: 66) وثبات هي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس . (Gregory,2000,p:75) أي دقة المقياس في القياس ، وعدم تناقضه مع نفسه . (المفتي ، 2011: 68) وهذا يعني حصول المقياس على نفس الدرجة أو يكون قريبا منها ، وإذا أعيد تطبيق المقياس على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف . (سليمان ومراد ، 2002، 359). وقد تم استخراج ثبات المقياس الذي تم بنائه بالطرق الآتية :

**1-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :-** اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الاختبار، ولإيجاد الثبات المقياس تم اختيار (20) معلمة في واحدة روضات محافظة دهوك بواقع (64) معلمة ، وتم تطبيق المقياس عليهم مرتين ، وكان الفترة الزمنية بين الاختبارين في التطبيق المقياس ثلاثة أسابيع ، أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول ، والتطبيق الثانية يجب أن لا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع . (السيد، 2014: 16) وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في تطبيق الأول والثاني باستعمال معامل الارتباط (Person) وبلغ قيمة معامل الارتباط لمقياس الأمن الاجتماعي ، (0,86) درجة وهذه القيمة جيدة ويمكن الاعتماد عليه.

**2- طريق تحليل التباين :** قامت الباحثة بحساب معامل الثبات المقياس بطريقة تحليل التباين ، وأيضا طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، لزيادة التأكد من ثبات المقياس لكون حساب معامل الثبات بطريقة تحليل التباين ، وهذا يمثل مؤشرا من مؤشرات الاتساق الداخلي ، والتجانس بين الفقرات المقياس . (المفتي ، 2011: 69)، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة طريقة تحليل التباين الثنائي لدرجات الأفراد وعينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) معلمة ، لإيجاد مقدار التباين بين الأفراد ، وأجاد تباين الخطأ ، وباستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما هو موضح في الجدول رقم (5) .

### الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي المستخدمة لحساب معامل الثبات المقياس الأمن الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square
بين الأفراد	674.076	399	1.689
بين الفقرات	389.133	44	8.844
الخطأ المتبقي	2824.066	17557	0.161
المجموع	3887.275	17999	





وأظهرت قيمة معامل الثبات للمقياس الأمن الاجتماعي المستخرج بهذه الطريقة (0.91). وبهذا أصبح المقياس ذات الخصائص سيكومترية مناسبة ، ويمكن الاعتماد عليهم لقياس أهداف البحث الحالي المؤلف من ( 45 ) فقرة لقياس الأمن الاجتماعي .

**3-حساسية المقياس:** عمدت الباحثة لحساب حساسية المقياس إلى اعتماده على طريقة ( جاكسون) لحساب معامل حساسية المقياس الحالي ، لأنها تكون قادرا على تقدير العلاقة بين السمة والأداء دون تدخل أي متغير أخرى عليه ، ( عبد الرحمن، 2008، ص187) وتعتمد في حسابها على مقدار التباين بين الأفراد وتباين الخطأ، بعد استعمال هذه الطريقة أظهرت النتائج بأن قيمة معامل حساسية المقياس الحالي للأمن الاجتماعي قد بلغت ( 3.081 )، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، لأن تلك القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 1.96)، وهذا يدل على وجود توفر شروط الحساسية للمقياس في قياس الأمن الاجتماعي ، لدى أطفال الروضة في مراكز محافظات الإقليم كوردستان ، وبذلك أصبح المقياس ذات خصائص سيكومترية مناسبة من ناحية فقراته والمقياس ككل، ويمكن الاعتماد عليه والمؤلف من (45) فقرة للمقياس الأمن الاجتماعي، وذات بدائل للإجابة ( نعم ، لا ) وبهذه يصبح جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية. ولغرض التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس، وكيفية الإجابة من قبل أفراد عينة البحث ، قامت الباحثة بتجربة الاستطلاعية من خلال تطبيق مقياس بصيغته النهائية على (20) معلمة من اربع روضة بواقع (5) معلمة في كل روضة بطريقة عشوائية ، واتضح بأن فقرات المقياس كانت مفهومة لهم جميعا ، ولم تنتثر أي تساؤلات تذكر مع تأكيد على كونهم يجيدون اللغة العربية أيضا.

**خامسا- وسائل الإحصائية :** لتحقيق أهداف البحث ولغرض معالجة البيانات إحصائيا ، واستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1-النسبة المئوية لإيجاد استخراج نسبة اتفاق الخبراء على مدى صلاحية فقرات مقياس، بصيغته الأولية (الطيب، 1999: 273).

2-معامل ارتباط بيرسون (Pearson) :يستخدم لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ، (البياتي، 1977: 275).

3-الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة تمييزية لفقرات الأمن الاجتماعي ،(الزعيبي والطلافة، 2004: 160-166)

4-الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة ، (Johnson&Kuby,2007:p.485).

5- تحليل تباين الثنائي: المستخدمة لحساب معامل الثبات المقياس الامن الاجتماعي.

6- معادلة هوانيت لحساب ثبات مقياس الأمن الاجتماعي .

والامن الاجتماعي من نتائج تحليل التباين الثنائي .( الجادري وأبو حلو، 2009: 439)

7- معادلة جاكسون لحساب معامل حساسية مقياس الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة.( سعيد، 2001: 157).

8- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط النظري والحسابي لمستوى الأمن الاجتماعي،(stephens,2009,p:158).

ولاستخدام بعض تلك الوسائل الإحصائية تم الاعتماد على الحقيبة الإحصائية لعلوم الاجتماعية(SPSS)

**عرض النتائج ومناقشتها :**

**أولا :** بالنسبة للهدف الأول **المتعلق ببناء مقياس الأمن الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم).** تم تحقيق هذا الهدف من خلال قيام الباحثة ببناء مقياس النفسي لقياس الأمن الاجتماعي بالاعتماد على الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء المقياس النفسية من حيث تحديد المجالات وصياغة الفقرات واستخراج



الخصائص السايكومترية اللازمة لفقرات المقياس المتمثلة بالقوة التمييزية وصدق الفقرات وثبات الفقرات وصدق وثبات وحساسية المقياس والذي تم توضيحها سابقا وأصبح المقياس بصيغتها النهائية المؤلفة من (45) فقرة، ذات بدائل للإجابة (نعم، لا). وعند مقارنة هذا المقياس مع المقاييس السابقة تظهر تفرد البحث الحالي بهذا المقياس الذي قد أعد لأطفال مرحلة الروضة .

**ثانياً: بالنسبة للهدف الثاني المتعلق ب) قياس مستوى الأمن الاجتماعي لدى اطفال مرحلة الروضة من جهة نظر معلماتهم).** ولتحقيق من هذا الهدف، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الأمن الاجتماعي بصيغته النهائية المؤلفة من (45) فقرة، على عينة البحث المحدد للنتائج والبالغ عددها (495) معلمة في روضات محافظات الإقليم، وتم معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أظهرت النتائج أن مدى درجات الأفراد على مقياس الأمن الاجتماعي تراوحت ما بين ( 48 - 90 ) درجة وبمتوسط الحسابي (64.434) درجة وانحراف المعياري ( 6.917 ) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ ( 67.5 ) درجة، ظهرت أن هناك فروق واضح بين المتوسطين، ولمعرفة دلالة تلك الفروق إحصائياً تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة بين متوسطين بلغ (9,860) درجة، وهي أكبر من قيمة التائية الجدولية والبالغة ( 1,965 ) درجة، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05) درجة ن وبدرجة حرية ( 494 ) درجة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين، وهذا يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، وهذا لصالح المتوسط الفرضي الذي يدل إلى أن الأمن الاجتماعي ضعيف لدى اطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، لأن وسط حسابي اصغر من وسط فرضي كما موضح في جدول (7)

#### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والنظرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الأمن الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية في مراكز محافظات إقليم كردستان-العراق (سليمانية، أربيل، دهوك)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	1,965	-9.860	67.5	6.917	64.434	495

ومن بيانات الجدول أعلاه يظهر قلة شعور الطفل بالأمان الاجتماعي في هذا المرحل وهذا طبيعي لأن طفلاً يأتي إلى عالم أخرى ويمكن لم يسمع بيه من قبل ويخاف أن يبعد عنها أمه أو يتركه، وهذا يجعل الطفل أن لا يتقبل الروضة في البداية .

#### الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وضمن حدوده، يمكن استنتاج ما يلي:

- 1- بناء مقياس لقياس الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم في مراكز محافظات الإقليم كردستان - العراق المؤلف من (45) فقرة على شكل عبارات استفهامية ذات خصائص سيكومترية مناسبة .
- 2- وعدم وجود الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة في إقليم كردستان -العراق

#### التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة ما يلي :

- 1- ضرورة العمل على زيادة شعور الأطفال بالأمن والأمان من قبل المعلمين، وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم تجاه المعلمين الروضة .
- 2- توعية أولياء الأمور وتزويدهم بمبادئ وأسس النشأة السليمة لأبنائهم وبناتهم وكيفية التعامل مع أطفالهم، ليخلق لديهم شعور بالأمن الاجتماعي .
- 3- تهيئة الفرص الملائمة للأنشطة وخبرات للأطفال لاستثارة حاجاتهم ليساعدهم على النمو السليم .



4- ضرورة تطوير مستوى المعلمات ومتابعتهن وذلك من خلال دورات ونشاطات مستمرة.

#### المقترحات

استكمالاً للفوائد المتوخاة من البحث الحالي ونتائجه يقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للأمن الاجتماعي على مراحل تعليمية أخرى .
- 2- إجراء دراسة مماثلة عن الأمن الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل ( مستوى الاقتصادي ، والثقافي ، واستقرار النفسي) لدى أطفال الروضة .
- 3- إجراء دراسة مماثلة على الأمن الاجتماعي مع متغير أخرى لمرحلة رياض الأطفال.
- 4- إجراء دراسة لمعرفة أسباب ومهددات التي يسبب ضعف الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة.
- 5- إجراء دراسة تجريبية لتحسين مستوى الأمن الاجتماعي المنخفض لدى أطفال الروضة إلى أعلى من خلال برنامج إرشادي يتم إعداده من قبل باحثين في مجال التخصص رياض الأطفال .

#### المصادر

##### -القرآن الكريم

- 1- ميلاد، محمود محمد (2015)، علم نفس نمو الطفل ، ط1، دار الإعصار العلمي ، عمان-الأردن.
- 2- ل خليفة ، مريم . ( 2007 ) . الإسلام والأمن الاجتماعي ، مؤتمر الأمن الاجتماعي تطلعات وتحديات ، البحرين ، 29-31 أكتوبر .
- 3- الخادمي ، نور الدين .(2006). القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 21، العدد42، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- 4- الصاوي ، أحمد فوزي .(1993). الخدمة الاجتماعية والأمن الاجتماعي ورقة عمل في المؤتمر العلمي السادس ، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي " الواقع والمستقبل " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .
- 5- الكيلاني ، رشاد صالح .( 2012 ) :الأمن الاجتماعي مفهوم ، تأهله الشرعي وصلته بالمقاعد الشرعية ، المؤتمر الدولي (الأمن الاجتماعي في تصور الإسلامي) كلية الشرعية ، جامعة آل البيت ، عمان- الاردن.
- 6- إسماعيل ، أحمد السيد أحمد .(1995). مشكلات الطفل وأساليب معاملة الوالدين ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية.
- 7- الأيوبي ،محمد ياسر .(2008). النظرية العامة الأمن "نحو علم اجتماع أمني" المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس -لبنان.
- 8- زهران ،حامد عبد السلام . ( 1988 ) . الأمن النفسي الاجتماعي دعامة أساسية الامن القومي العربي والعالم ، ندوة الأمن القومي العربي ، اتحاد التربويين العرب ، بغداد .
- 9- سليم، مريم .(2003). علم نفس التعلم ، ط1، دار النهضة العربية ،بيروت-لبنان.
- 10- الالوسي ، جمال حسين .(1990). الصحة النفسية ، بغداد، المكتبة الوطنية.
- 11- مخزومي ، امل .(2004). دليل العائلة النفسية، ط1، دار العلم للملايين بيروت-لبنان.
- 12- عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد .(2008). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية .ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع .عمان- الاردن.
- 13- الموسوي ، عباس نوح سليمان محمد .(2002). السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل ، كلية التربية جامعة الموصل ( رسالة ماجستير غير منشورة).
- 14- حسن ،الحارث عبد الحميد ،ودابني، غسان حسين .(2006). علم النفس الأمني ، ط1، الدار العربية للعلوم ،بيروت-لبنان.
- 15- حمادات، محمد حسن محمد .(2008). السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن،



- 16- البناء، ذكرى جميل. (2004). *العائلة والأمن الاجتماعية* ، مجلة علوم الإنسانية ، العدد 22، جامعة بغداد كلية الآداب.
- 17- الفتلي ، حسين هاشم هندوا. ( 2016). *المبادئ الأساسية في القياس والتقويم التربوي والنفسي* ، الطبعة الأولى ، دار الوضاح للنشر، عمان – الأردن ، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.
- 18- الظاهر، زكريا محمد ، وآخرون.(2002). *مبادئ القياس والتقويم في التربية* ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان-الأردن.
- 19- عبدالرحمن ،سعد.(1983). *القياس النفسي* ،مكتبة الفلاح ،الكويت.
- 20- النمر، عصام. (2008). *القياس والتقويم في التربية الخاصة* ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن.
- 21- أبو حويج ، مروان وآخرون. (2002). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 22- عود ، محمد .(2002). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، ط5، دار الامل للنشر والتوزيع اربد-الأردن.
- 23- عزيز ، عز الدين أحمد.(2009). *التفكير الناقد وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس الأساس في أربيل* ، إقليم كردستان –العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة صلاح الدين –أربيل ،كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 24- سليمان ، أمين محمد علي ، وأبو علام ،رجاء محمود. (2011). *القياس والتقويم في علوم الانسانية* ، أسسه وأدواته وتطبيقاته ، ط1، دار الحديث القاهرة-مصر.
- 25- نيروي، نزار نوري جميل. (2021). *قياس خداع الذات لدى موظفي الدوائر الحكومية في مركز محافظة دهوك وعلاقته ببعض المتغيرات* ،جامعة دهوك كلية التربية الأساسية .(رسالة ماجستير غير منشورة).
- 26- النبهان ، موسى. (2004). *أساسيات القياس في العلوم السلوكيات* ، ط1، دار الشروق، عمان –الأردن.
- 27- سليمان ، أمين علي محمد ومراد ،صلاح أحمد. (2002). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية*، دار الكتب الحديث، القاهرة .
- 28- المفتي ، فرهاد عبد الله. (2011). *قياس وعي البيئي لدى المرأة في إقليم كردستان -العراق (بناء والتطبيق)*، كلية التربية ،جامعة زاخو (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 29- السيد ، إبراهيم جابر.(2014). *علم النفس الاجتماعي* ، ط1، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع ،الإسكندرية – مصر.
- 30- عبدالرحمن ،سعد. (2008). *القياس النفسي (النظرية والتطبيق)* . ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- 31- الطيب ، احمد محمد . (1999). *الاحصاء في التربية وعلم النفس* ، ط1، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر.
- 32- البياتي ، عبدالجبار ،انتاسيوس،توفيق وزاريا زاي. (1977). *الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس* ،الجامعة المستنصرية، بغداد- عراق.
- 33- الزعبي، محمد بلال والطلافة، عباس. (2004). *النظام الإحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية* ، ط، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.
- 34- الجادري ،عدنان حسين وابوخلو، يعقوب عبد الله. (2009). *الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية* ، ط1، دار الإثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- 35- سعيد ، صابر عبد الله. (2001). *بناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الباراسايكولوجي* ، مجلة العلوم النفسية ، عدد 59، بغداد - العراق.
- 36- جرجس ،ملاك. (1993). *مخاوف الطفل وعدم ثقته بنفسه* ، دار الناشر مكتبة المحبة ، مصر.
- 37- حسين، رامي ، جميل، أشرف (2016): *المخاطر والتحديات التي تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية* ، مجلد 30 (7) مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) .
- 38- قاسم أزهار يحيى وسلطان، أحمد عامر.(2007). *الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم* ،(مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 8، العدد 1، ص 1-22).
- 39- العنزي 2، منزل عسران جهاد. (2004). *علاقة اشتراك في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي لدى طلاب الصف الثانوي بمدينة الرياض* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .



40-كريم، واثق جعفر(2020). تنمية رأس المال البشري وانعكاساته على الأمن الاجتماعي -دراسة تحليلية، مجلة بابل للعلوم الإنسانية ، مجلد28، عدد10.

41-Ullman.N.R.(1978).Elementary Statistic an applid approach. New York. John Wiley.

42-Engler, Barbara(2003) personality An Introduction (6.ed)Houghton Mifflin company . Boston . New York. U.S.A.

43-Anastasi,A (1976): Psychological Testing , New York, Macmillan Publishing.

44-Salvia,Y.(1978): Assessment In Special and Remedial Education, Houghton, Mifflin Company.

45-Cronbach, Lee J.(1960).Essentials of Psychological Testing,Second edition .New York :Harper and Row.

46-Johnson, Robert&Kudy Patricia. (2007). Elementary Statistics. (10<sup>th</sup>Ed.)Thomson Corporation,United States of America.

47-Stephens, Larry J. (2009):Statics in psychology,New YORK,MC Graw-Hill.